



مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة
King Fahd Armed Forces Hospital, Jeddah

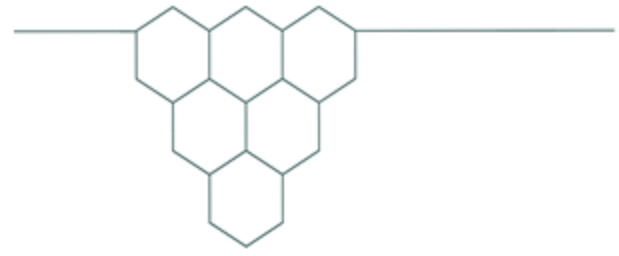


وزارة الدفاع
MINISTRY OF DEFENSE

المفاغرة المعوية

Stoma Care

قسم التشخيص الصحي



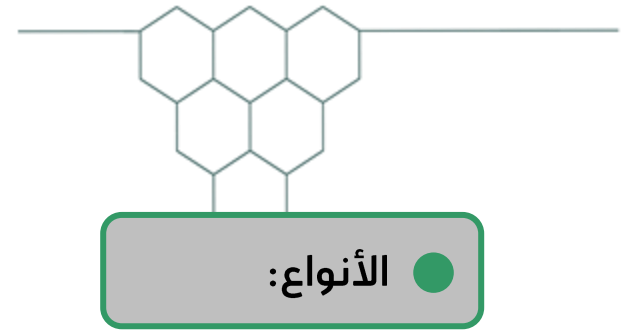
● التعريف:

هي فتحة على جدار البطن، تُجرى لتحويل المجرى الطبيعي لفضلات الجسم (البراز) وجمعها في أكياس بلاستيكية مخصصة إما بشكل مؤقت أو مدى الحياة.

● دواعى الاستخدام:

- الأورام.
- التهاب بطانة الأمعاء الغليظة (التهاب الرداب، diverticulitis).
- بعض الإصابات كتلك الناتجة عن الحوادث.
- مرض كرون ومرض القولون التقرحي.
- انسداد الأمعاء.
- التشوهات الخلقية مثل انسداد فتحة الشرج.

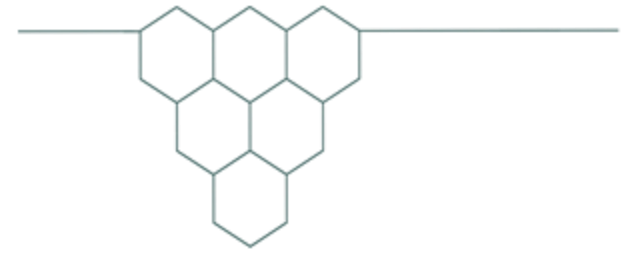




● الأنواع:

النوع	مفاعة الأمعاء الدقيقة (إليوستومي)	مفاعة القولون (كولوستومي)
	هي فتحة لتحويل مجرى البراز عبر الأمعاء الدقيقة.	هي فتحة لتحويل مجرى البراز عبر الأمعاء الغليظة (القولون).
الشكل	عادة تكون مستديرة أو بيضاوية الشكل، رطبة و لامعة.	
اللون	وردي غامق.	
الموضع	يمين البطن	في الجانب الأيسر من البطن
الإخراج	- عندما تبدأ المفاعة بالعمل يكون البراز ذا قوام مائي، وبعد أسبوعين يصبح أشبه بالمعجون. - يتكرر من 5-7 مرات في اليوم، وعادة تقوم المفاعة الجراحية بوظائفها بعد ساعة أو ساعتين من الأكل.	- يعتمد على موضع المفاعة وعلى عادات الإخراج قبل الجراحة، فإن كان منتظماً قبل الجراحة فسيكون منتظماً بعدها. - كلما اتجهت فتحة القولون إلى اليمين كلما كان البراز أشبه بالمعجون، وكلما اتجهت ناحية اليسار كلما كان البراز أكثر صلابة، وقل تكرار خروجه من الفتحة.





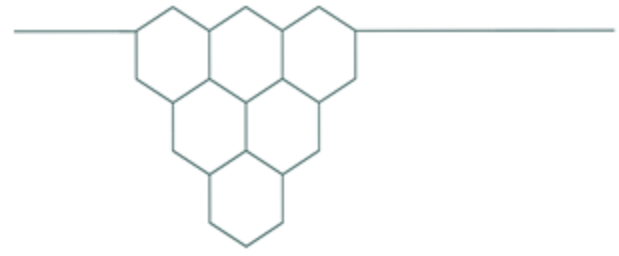
● العناية بالمفاغرة المعوية:

- سيقوم أحد أفراد الفريق الطبي بتعليم المريض كيفية العناية بالكيس قبل خروجه من المستشفى.
- من الضروري وجود أحد أفراد العائلة مع المريض أثناء تعلّم طريقة العناية كي يكون مؤهلاً للمساعدة عند الحاجة.
- يكون مظهر الفتحة أحمر اللون غالبًا، وقطرها يتراوح بين ٢-٥ سم، تتورم عادة في الأسابيع الستة الأولى بعد العمل الجراحي، ثم تصبح أقل احمرارًا وحجمًا.
- تكون فتحة المفاغرة خالية من الأعصاب، ولذلك لن يشعر المريض بالألم عند ملامستها.

● طريقة تبديل الأكياس:

- يمكن للمريض أن يقوم بتبديل الكيس في وضعية الجلوس أو الوقوف، و يمكنه الاستعانة بالمرأة إذا كانت البطن تعيق الرؤية.





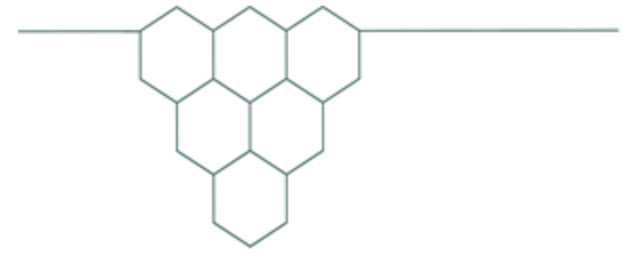
- غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الانتهاء.
- تحضير مستلزمات التغيير ووضعها على سطح نظيف، وهي:
 - كيس المفاغرة، و يكون مؤلفاً (من قطعتين قاعدة و كيس)، أو من قطعة واحدة (قاعدة و كيس ملتصقين).



- قلم و مقص.
 - دليل القياس.
 - كيس نفايات صغير.
 - ماء.
 - قطع قماش ناعمة.
 - معجون المفاغرة (عند تغيير الكيس لفتحة الأمعاء الدقيقة (اليوستومي)).
- بعد جمع الأغراض، تُرسم الفتحة على ظهر القاعدة حسب مقاس المفاغرة بحيث تكون دائرة القاعدة أكبر من مقاس المفاغرة ب ٢-١ ملم.

- تُقص دائرة القاعدة أو الكيس قبل نزع الكيس الملتصق على جدار البطن، ونزع الورقة منها.





- نزع كيس المفاغرة القديم ووضعه في سلة المهملات والاحتفاظ بالمشبك، وينبغي الحرص على أن يكون نزع الكيس سواء كان بقطعة أو قطعتين من الأعلى إلى الأسفل مع وضع يد على البطن واليد الأخرى على الكيس.

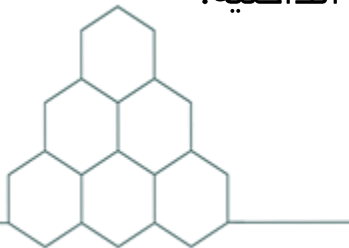
- غسل منطقة المفاغرة باستخدام قطعة قماش مبللة بالماء و صابون خالٍ من المواد العطرية مع دحك المفاغرة بركة ، وإزالة مايتبقى من الغراء أو المعجون نتيجة التصاق القاعدة السابقة.

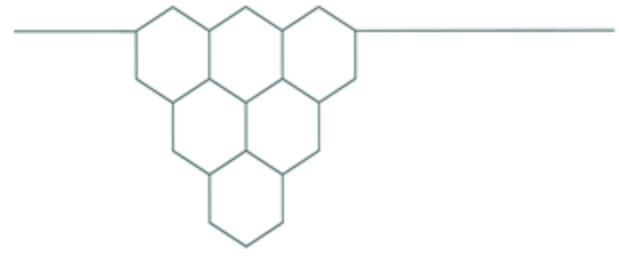
- المسح بقطعة قماش مبللة بالماء فقط، ثم بقطعة

قماش جافة لتجفيف الجلد والتخلص من الرطوبة المتبقية حتى يتم تثبيت القاعدة الجديدة علمًا بأن خروج بعض نقط الدم أثناء التنظيف لا يؤثر على المفاغرة ولا يستدعي القلق.

- إذا نصحت ممرضة المفاغرة باستخدام المعجون فيجب وضع طبقة

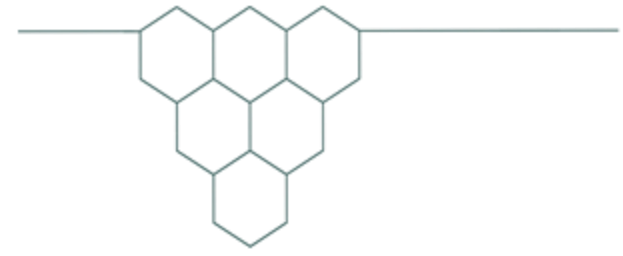
سميكة واحدة منه على حافة فتحة القاعدة الداخلية.





- إذا كان الكيس المستخدم ذا قطعتين: توضع فتحة المفاغرة في منتصف فتحة القاعدة ثم تثبت القاعدة بإحكام على الجلد وبعد ذلك يتم إطباق الكيس على القاعدة بعد التثبيت مباشرة.
- إذا كان الكيس المستخدم ذا قطعة واحدة: يتم ثني نصف الكيس إلى الخلف ووضعه على الجلد تحت المفاغرة ثم ثني الكيس فوق أعلى المفاغرة وتثبيته على الجلد.
- عند وضع الكيس على القاعدة، ينبغي الحرص على تثبيته من الأسفل إلى الأعلى -تفاديًا للالتهابات- عن طريق الضغط بالإصبع بشكل دائري حول القاعدة لمدة دقيقتين.
- وضع كف اليد فوق كيس المفاغرة لمدة خمس دقائق لأن حرارة اليد تساعد على التصاق القاعدة أكثر.
- وضع المشبك.





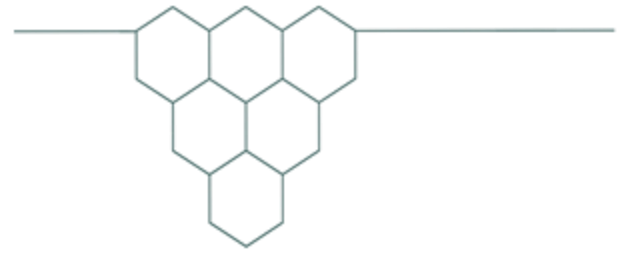
مدة تغيير الكيس:

- عند استخدام الأكياس ذات القطعة الواحدة يجب تغيير الكيس كل ٧-٥ أيام أو عند وجود تسرب.
- عند استخدام الأكياس ذات القطعتين يتم تغيير القاعدة مرة واحدة في الأسبوع وتغيير الكيس البلاستيكي مرتين في الأسبوع.

تنظيف الكيس:

- إذا كان الكيس بقطعة نظام واحدة: يتم تنظيفه مرة واحدة يوميًا من خلال الجزء المفتوح من الأسفل باستخدام الماء.
- إذا كان الكيس بقطعتين: يجب تنظيفه من خلال نزعهِ من القاعدة اللاصقة وغسله بالماء والقليل من الصابون السائل و نشره ليجف و استخدام كيس اخر ليكون بديل حتى يجف الكيس الأول و بذلك يتم استخدام عدد كيسين في الأسبوع بالتناوب بينهما.





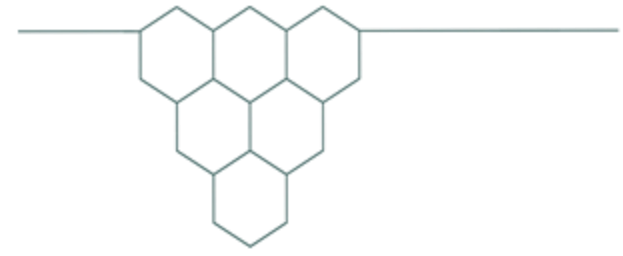
ملاحظات:

- التعرق، التسليخ، و التسريب عوامل تقلل من مدة التصاق الكيس.
- يمنع استخدام المناديل الورقية عند تنظيف المفاغرة.
- يجب إبلاغ الطبيب عند حدوث أي مضاعفات.

● المضاعفات:

- تهيج في الجلد حول الفتحة.
- البروز الشديد للقولون من الفتحة.
- نزيف.
- انسداد الأمعاء.
- فتق.
- جفاف بسبب فقدان السوائل.





● التعايش مع المفاغرة:

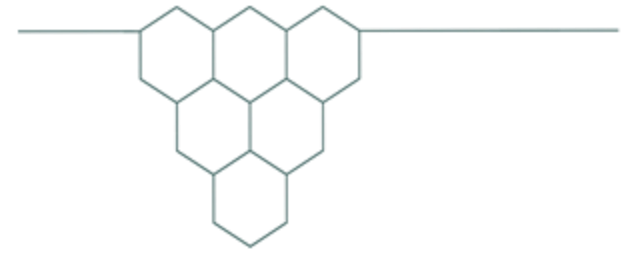
العناية بالجلد:

- ليس للماء والصابون تأثير سلبي على المفاغرة.
- يمكن للمريض الاغتسال عند تغيير الكيس سواء بارتداء الكيس أو بدونه.
- يمنع استخدام المرطبات أو الزيوت أو الكريمات مثل الغازلين أو المناديل المبللة لتنظيف المفاغرة حيث أنها قد تترك بقايا تمنع الكيس من الالتصاق بشكل جيد.
- يمكن تفادي التهيج الجلدي مثل الطفح الجلدي والتشققات بواسطة:
 - التأكد من قص القاعدة حسب المقاس الصحيح بترك ٢ ملم بين القاعدة و المفاغرة.

- التنظيف والغسل بعناية ثم تجفيف الجلد بشكل جيد.
- تغيير الكيس في الحال عند وجود تسرب.
- تفريغ الكيس فور امتلاء ثلثه لمنع التسرب.
- إزالة الشعر حول المفاغرة باستخدام آلة حلاقة كهربائية.

⚡ إذا استمر وجود احمرار أو تشققات أو طفح جلدي يجب مراجعة طبيب المفاغرة.





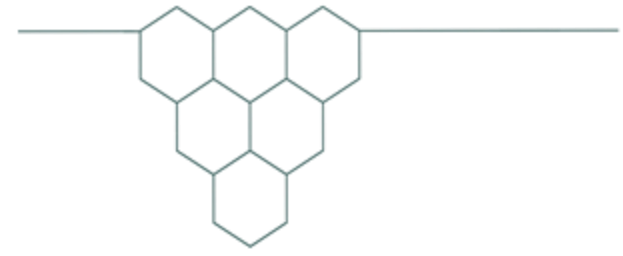
الرياضة:

- يمكن للمريض ممارسة الرياضة بعد استشارة الطبيب المعالج.
- بعض الأنشطة الرياضية مثل الجري أو السباحة قد تؤدي إلى ارتخاء الكيس أو تسرب الفضلات ولذلك ينصح باستخدام حزام أو رباط خاص لتثبيت كيس المفاغرة في مكانه عند ممارستها.
- من الضروري مناقشة الطبيب بخصوص نوع الرياضة المرغوب ممارستها والمنتجات الخاصة التي يمكن استخدامها والاحتياطات التي يمكن اتخاذها لحماية المفاغرة أثناء ممارسة الرياضة.
- ينصح بتجنب الممارسات التالية:
 - الأنشطة الرياضية العنيفة بمختلف أنواعها والأنشطة الرياضية التي تستدعي المواجهة لتجنب إصابة فتحة المفاغرة.
 - رفع الأثقال قبل التئام الشق الجراحي لتفادي حدوث المضاعفات، وقد يوصي الطبيب بعد التئام الجرح باستخدام جهاز أو أداة لدعم البطن عند الحاجة إلى رفع الأثقال.

التغذية والحمية:

- من المهم اتباع الإرشادات المقدمة من قبل أخصائية التغذية بدقة.
- قد يختلف نوع الحمية المتبعة باختلاف نوع المفاغرة.





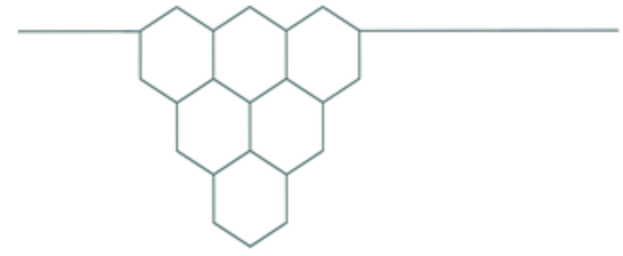
العودة إلى العمل وأنشطة الحياة اليومية:

- طبيعة الحياة اليومية لا تتغير بعد إجراء جراحة المفاغرة لكنها تفرض على المريض القليل من القيود من ناحية اللباس وبعض أنواع الأطعمة والأنشطة الرياضية.
- ينصح بوضع اليد على المفاغرة لدعمها أثناء الضحك، السعال، العطاس والاستغراق لتجنب الإصابة بالفتاق أو زيادة بروز فتحة المفاغرة.
- يمكن للمريض العودة إلى العمل بعد إجراء المفاغرة بعد التحقق من الطبيب بشأن النقاط التالية:
 - الوقت المناسب للعودة إلى العمل.
 - طرق العناية بالمفاغرة أثناء العمل.
 - طرق حماية المفاغرة إذا كانت طبيعة العمل تتطلب بذل مجهود بدني أو حمل أثقال.

الملابس:

- لا توجد قيود خاصة بنوع الملابس التي يمكن للمريض ارتداؤها، لكن يفضل تجنب الملابس الضيقة والأحزمة التي تعيق كيس المفاغرة.
- من الضروري الحرص على إفراغ الكيس بمجرد امتلاء ثلثه تفاديًا لانتفاخه تحت الملابس وبالتالي تسرب الفضلات





السفر والرحلات:

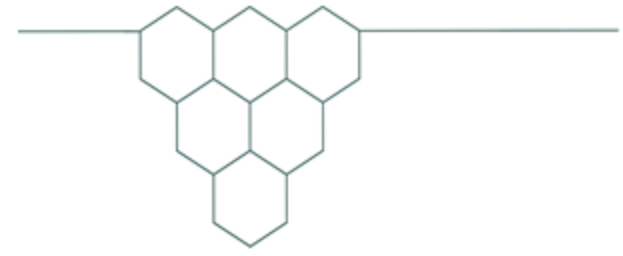
- من المهم تجهيز حقيبة يدوية بكميات إضافية من مستلزمات تغيير المفاغرة عند الرغبة في السفر أو الخروج في رحلة، وحفظها بعيدًا عن الحرارة المباشرة.
- عند السفر بالطائرة يجب تفريغ الكيس قبل الإقلاع.
- الحرص على وضع حزام المقعد أعلى أو أسفل المفاغرة.
- يجب تفقد الكيس على فترات منتظمة خلال الرحلات الطويلة.

العلاقة الزوجية:

- يحتاج المريض إلى وقت للتعافي بعد الجراحة، وقد يواجه بعض الآثار الجانبية المؤقتة في جانب العلاقة الزوجية مثل ضعف الانتصاب أو جفاف المهبل لكنها تزول تدريجيًا.
- للشعور بمزيد من الثقة يُنصح باتباع الخطوات التالية قبل ممارسة العلاقة الحميمة:

- إفراغ كيس المفاغرة وتنظيفه.
- استخدام كيس معتم، أو وضع غطاء للكيس والتأكد من إغلاقه بإحكام.
- يمكن ارتداء ملابس داخلية مخصصة لإخفاء الكيس أو تثبيته في مكانه.
- استخدام وضعية مريحة لا تضغط على المفاغرة.





الأحكام الشرعية:

بحسب الفتاوى الصادرة من العلماء فيما يخص الطهارة والصلاة لمن

حمل كيسًا لإخراج الفضلات يتوجب على المريض اتباع ما يلي:

- يعد المرضى الذين يستخدمون أكياس المفاغرة من ذوي الأعذار.
- ملاحظة: تسقط الأحكام الواجبة عن ذوي الأعذار في حال وجود المشقة بما في ذلك الطهارة، تسقط عن المريض إن تعذر عليه إتمامها.
- تطهير الثوب والبدن إذا نزل عليه شيء من النجاسة والوضوء لكل صلاة مفروضة عند دخول وقتها، والصلاة بعد الوضوء مباشرة، ولو نزل منه شيء بعد الوضوء أو خلال وقت الصلاة التي توضع لها فلا حرج.
- إذا خرج البراز أثناء الصلاة وقد توضع قبلها مباشرة فلا بأس، وصلاته صحيحة.

دخول المسجد وأداء العبادات:

- يسقط وجوب صلاة الجماعة والجمعة عن المريض ويصليها ظهرًا.
- يجوز لمن حمل كيس البول أو الغائط أن يدخل المسجد ويصلي مع الجماعة بشرط أن يتوضأ عند كل صلاة.
- إذا كان خروج الفضلات مستمرًا يمكن للمريض أن يقرأ القرآن من المصحف ويطوف بالكعبة ولكن يلزمه الوضوء قبل أن يبدأ.



● المراجع:

- <http://nsh.med.sa/pages/ColonOpening.aspx>
- <https://www.ostomy.org/colostomy/>
- منشور مفاغرة القولون-مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث.
- منشور المفاغرة اللغائفية -مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث.
- منشور العناية الروتينية بالمفاغرة- مستشفى الحرس الوطني